على الصلوات لانفرادها بالفضل وهي صلاة
العصر وعن النبي عليه السلام انه قال
يوم الاحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى
صلاة العصر ملأ الله بيوتهم نارا وقال
عليه السلام انها الصلاة التي شغل عنها
سليمان بن داود حتى توارت بالحجاب
وعن حفصة انها قالت لمن كتب لها المصحف
اذا بلغت هذه الاية فلا تكتبها حتى املها
عليك كما سمعت رسول الله يقرؤها
فاملت عليه والصلاة الوسطى صلاة العصر
وروي عن عائشة وابن عباس والصلاة
الوسطى وصلاة العصر بالواو فعلى هذه
القراءة يكون التخصيص لصلاتين احدهما
الصلاة الوسطى اما الظهر واما الفجر
واما المغرب على اختلاف الروايات فيها
والثانية العصر وقيل فضلها لما في وقتها
من اشتغال الناس بتجاراتهم ومعايشهم
وعن ابن عمر هي صلاة الظهر لانها في
وسط النهار وكان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يصليها بالهاجرة ولم تكن صلاة اشد
على اصحابه منها وعن مجاهد هي الفجر لانها بين
صلاتي النهار وصلاتي الليل وعن قبيصة
بن ذؤيب هي المغرب لانها وتر النهار ولا
تنقص في السفر من ثلاث وقرأ عبد الله وعلى
الصلاة الوسطى وقرأت عائشة والصلاة
الوسطى بالنصب على المدح والاختصاص
وقرأ نافع الوصطى بالصاد وقوموا لله في
الصلاة قانتين ذاكرين الله في قيامكم
والقنوت ان تذكر الله قائما وعن
عكرمة كانوا يتكلمون في الصلاة فنهوا وعن
مجاهد هو الركود وكف الايدي والبصر
وروي انهم كانوا اذا قام احدهم الى الصلاة
هاب الرحمن ان يمد بصره او يلتفت او
يقلب الحصى او يحدث نفسه بشيء من امور
الدنيا فان خفتم فان كان بكم خوف من
عدو او غيره فرجالا فصلوا راجلين
وهو جمع راجل كقائم وقيام او رجل بمعنى
راجل رجل اي راجل وقرئ فرجالا بضم
الراء ورجالا بالتشديد ورجلا وعند

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)